بنصيبه..... ومنهم شقي بالمعيشة قانع..... (لبيد بن ربيعة).

فـــإن الســـعادة غـــير الظهـــور وغـــير الثـــراء وغـــير الـــترف
ولكنهـــا في نـــواحي الضـــمير إذا هـــو بـــاللوم لم يكتشـــف
وروموـــوا النبـــوغ فمـــن نالـــه تلقـى مـن الحـظ أسـنى الشرـف

(أحمد شوقي)

(١٠) لا تغتر بعقلك.....

يحكى أنّ..رجلاٌ وقف يراقب ولعدةِ ساعاتٍ فراشةً صغيرةً داخل شرنقتها التي بدأت بالانفراج رويدًا رويدًا وكانت تحاول جاهدةً الخروج من ذلك الثقب الصغير الموجود في شرنقتها وفجأة سكنت!!..

و بدت وكأنها غير قادرة على الاستمرار!!..

ظن الرجل بأن قواها قد استنفذت ولن تستطيع الخروج من ذلك الثقب الصغير ثم توقفت تمامًا!!..

عندها شعر الرجل بالعطف عليها وقرر مساعدتها فأحضر مقصًا صغيرًا وقص بقية الشرنقة!!..

فسقطت الفراشة بسهولة من شرنقتها ولكن بجسمٍ نحيل ضعيف وأجنحةٌ ذابلة!!..

و ظل الرجل يراقبها معتقدًا بأن أجنحتها لن تلبث أن تقوى وتكبر وبأن جسمها النحيل سيقوى وستصبح قادرةً على الطيران ولكن لم يحدث شيئًا من ذلك كله وقضت الفراشة بقية حياتها بجسم ضعيف وأجنحة ذابلة ولم تستطع الطيران أبدًا!!..

لم يعلم..ذلك الرجل بأن قدرة الله عز وجل ورحمته بالفراشة جعلتها تنتظر خروج سوائل من جسمها إلى أجنحتها حتى تقوى وتستطيع الطيران!!..

أحيانا.. يقوم البعض بالتدخل في أمورِ الآخرين ظنا منهم بأنهم يقدمون خدمةً

إنسانيةً وأنّ الآخرين بحاجةٍ إليهم وإلى مساعدتهم.. ولكنهم لا يقدرون الأمور حق قدرها فيفسدون أكثر ممّا يصلحون وقد قالها الرسول الحبيب ﷺ: (من حسنِ إسلامِ المرء تركه ما لا يعنيه).

و أحيانا.. يقوم البعض بتبني أفكار الغير مِن مَن يحبونهم بغض النظر عن صحتها أو زيفها!!..

و كأن من أحبوهم ملائكةً لا يخطئون وأنّ الآخرين جميعهم أشرارا أو حاقدين فتجدونهم يجادلون ويحاربون بل ويفعلون ما لا يقتنعون بهِ... رضوا بأن يكونوا إمعات

و نسوا بأنّ العقول تفكر وأن القلوب لا تصنع قرار!!..

و كثيرًا..كثيرًا جدًا نجد من يقولون ما لا يعرفون و يدّعوا العلم الكامل وتناسوا أنّ الكمال لله عز وجل.

فمجرّد أن تسأله أجابك.. وربما قبل نهاية السؤال يأتيك الجواب...يعتقدون بأنهم يعلمون كل شيء حتّى وإن كذبوا...فالأهم عندهم هو إشباع غرزتهم في الإفتاء!!..

وتجاهلوا.. من قال لا أدري فقد أفتى!!..

أحيانا..نحتاج إلى الصراع في حياتنا اليومية!!.. وإذا ما قدّر الله لنا الحياة بلا مصاعب.. فسنعيش مقعدين كسيحين وربما لن نقوى على مواجهة

تحديات الحياة فالحياةُ أخذ وعطاء سؤالٌ وجواب!!..

خلقنا الله عز وجل أقوياء لنواجه تحديات الحياة

و وهبنا سبحانه العقول لنفكر بها.. نتدبّر.. نبتكر ونتطوّر

فقد علم سبحانه وتعالى بأننا سنقع في المشاكل صغيرها وكبيرها فأعطانا الحكمة لحلّها..

إن طلبت التوفيق والسداد.. فستجد أن الله أعطاكَ العقل والجسم لتعمل لا أن تأكل وتشرب وتحلم!!.. وإن وإن....

و إن لم تحصل على شيءٍ مما طلبت فاعلم بأنّ الله عز وجل أعطاك المعاول ولكنك فضلت العمى !!..

عشْ.. حياتك بلا خوف.. واجه الصعاب.. وأثبت لنفسك وللآخرين قدرتك على اجتيازها كن صبورًا.. عالمًا بما تعمل.. عاملًا بما تعلم..

اختر أواسط الأمور.. وابتعد قدر ما شئت عن الشرور..

فالعمر قصير.. ولا يحتمل بيع الضمير!!..

و حب لأخيك ما تحب لنفسك.. أحب له الجنة.. أبعده عن النار أدع له.. ترفق به.. صارحه ونبهه..إن أخطأ... أعنه على تصحيح خطأه.. وإن أصاب وافقه وأيده!!..

عندما وزّع الله الأرزاق لم يعجب أحدًا رزقه... وعندما وزّعت العقول... كلٌّ أعجبه عقله!!..

لا تغتر بعقلك وأفكارك... واعلم أن فوق كل ذي علم عليم... دع الحياة تسير كما خلقها الرحمن.....

واعلم أن بالعقل تعرف حقائق الأمور ويفصل بين الحسنات والسيئات

مرفأ...

يزين الفتى في الناس صحة عقله		وإن كان محظورا عليه مكاسبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله		وإن كرمت أعراقه ومناسبه
يعيش الفتى بالعقل في الناس إنه		على العقل يجري علمه وتجاربه
وأفضل قسم الله للمرء عقله		فليس من الأشياء شيء يقاربه
إذا أكمل الرحمن للمرء عقله		فقد كملت أخلاقه ومآربه

(إبراهيم بن حسان)

– ما أعطي عبد بعد الإسلام أفضل من عقل صالح يرزقه حسب الرجل دينه، ومروءته خلقه، وأصله :عقله. ﴿**فَإِنْ آنَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا**﴾: عقلا.

﴿قَسَمٌ لِّذِى حِجْرٍ﴾: النهى والعقل.

إن أغني الغني العقل.. وأكبر الفقر الحمق.. وأوحش الوحشة العجب.. وأكرم الكرم حسن الخلق (علي بن أبي طالب).

التوفيق خير قائد وحسن الخلق خير قرين والعقل خير صاحب والأدب خير ميراث (علي بن أبي طالب).

(١١) لا تتردد.....

إذا كان لديك ثمار الليمون، فعليك بصنع عصير الليمون.... ماذا تنتظر؟؟

أتنتظر أن يأتي أحد ويقوم بعصرها بدلا منك؟؟

أم تنتظر أن تعصر ثمرة الليمون نفسها لتشربها أنت؟؟

إذن ما الذي يمنعك أن تبادر بعصر ثمرة الليمون لتصنع بها عصير الليمون كي تستمتع بالطعم؟؟

إنه التردد.....

لماذا تتردد في تحقيق هدفك؟؟

لماذا تتردد في اتخاذ قراراتك؟؟

لماذا تتردد في إبداء رأيك؟؟

لماذا تتردد في طرح معلومة يجهلها من تتحدث معهم؟؟

أهو الخوف؟!!!

أم عدم الثقة في النفس؟؟؟

أم ماذا؟؟

إلى متى تصبح أسيرا للتردد إلى متى تحرم نفسك من الاستمتاع بحياتك بسبب التردد إلى متى تتأخر في اتخاذ قراراتك بسبب التردد والعجيب أنك تلوم نفسك إذا

obeikandl.com

ضاعت منك فرصة بسبب ترددك أليس لديك رغبة في التخلص من هذه الصفة السيئة؟؟

غامر كن مقداما لا تتهيب تقدم وامتطى صهوة المحاولة... وثق أنك من الناجحين..اعتقد ذلك سيتحقق لك ما تريد الكون كله مسخر لك يساعدك استلهم من الله العون وغامر وغامر وأخيرا غامر.....

فالحياة مغامرة جريئة.....أو لا شيء (هيلين كلر).

لن يتقدم خطوة ولن ينجح ...من يكون التردد صفة ملازمة له في كل قراراته وخطواته... حان الآن الوقت لكي تتخلص من صفة التردد...

تحلى بالثقة...فكلما زدت احتراما لنفسك كلما زادت ثقتك بنفسك.....أكبر

احترم ذاتك.... احترم قدراتها.....احترم إمكاناتها...احترم انجازاتها...

ابتعد عن تحطيم الذات (أنا فاشل. أنا حزين، أنا شخص مهمش).

ابتعد عن لوم نفسك (أنا السبب ، لو لم افعل كذا لما حصل كذا).

ابتعد عن انتقاد نفسك....ابتعد عن المقارنة (فلان أفضل مني في دراسته ، فلان شخص ناجح ، فلان مبدع)..وتذكر:

أن لكل إنسان قدرات يكون في جانب أفضل غيره..وفي جانب آخر غيره أفضل منه..فقدراتنا تتفاوت من شخص لآخر..فاقنع بما تملكه من قدرات وطورها ونمها....اقضي على خوفك من الفشل : فليس هناك فشل في الحياة، بل خبرات مكتسبة فالقرار السليم يأتي بعد الخبرة التي تأتي من القرار غير السليم

فالحكمة اليابانية تقول: أنك لو وقعت سبع مرات، فقف في المرة الثامنة...

فما دمت مقتنع بإجابتك أو بفكرتك فاطرحها دون تردد...فيقول إبراهيم الفقي

موانع الناس من التحرك حاجة من اثنين: الخوف (من الفشل أو من عدم تقبل التغيير أو من المجهول أو الخوف من النجاح ذاته!) والمماطلة والتلكؤ والتسويف.

وحل هذه المعضلة هو وضع تخيل لأسوأ شيء يمكن أن يحدث وأفضل ما يمكن حدوثه نتيجة هذا التغيير، ثم المقارنة بين الاثنين.

اترك الأفكار السلبية التي تراودك حين اتخاذ قرار أو حين قدومك على خطوة ما

فهي حجر عثرة في طريقك يجب أن تقضي عليها تفاءل بما سوف تفعله مع يقينك بأنك سوف تخطو خطوة ناجحة....يجب أن تعلم بأن الحياة كبحر يجب أن تسبح وتسبح حتى تصل للشاطئ أو أن تغرق في البحر فلا تجعل التردد يغرقك في البحر إذا كنت تتردد في كل موقف يقابلك، فاسأل نفسك هذه الأسئلة «لماذا التردد؟» وهل لديك خبرات أو معلومات تغنيك عن التردد، أم أنه التردد فقط لعدم الإلمام بالشيء؟ وهل هو خوف من تحمل المسئولية وحدك نتيجة لاختيارك وقرارك... وبإجابتك عن هذه الأسئلة تستطيع أن تعرف نقطة الضعف لديك، وتبدأ منها للتغلب على التردد.

* لا تفقد الثقة في نفسك إذا واجهك صديق أو زميل وقال لك: «لماذا أنت متردد هكذا؟» إذ يلزمك الوقت والعزيمة والمداومة، حتى تستطيع التغلب على ترددك، واتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب.

هناك قرارات هامة في حياة كل إنسان مثل: الالتحاق بكلية معينة، اختيار العمل، الخطبة والزواج...، فلابد من أن يكون هناك وقت كاف ودراسة شاملة قبل اتخاذ القرار، والتسرع من أخطر الأمور التي تكتنف هذه القرارات.

* لا تعتمد اعتمادًا كليًا على رأي الآخرين في موضوع خاص بك وحدك، بل ضع كل الآراء في اعتبارك، وليكن اتخاذ القرار النهائي لك وحدك، وباقتناع تام دون ضغط.

* تعوّد على تحمل المسئولية، وابدأ بالمسئوليات الصغيرة، أو البسيطة، واطلب ممن حولك أن يسندوا إليك بعض المسئوليات، حتى تستطيع التدريب على تحملها. وبإحراز النجاح والتشجيع ممن حولك، تكون قد خطوت خطوة نحو الثقة وعدم التردد.

* اطلع بقدر ما تستطيع على ثقافات متعددة وزد حصيلتك بالقراءة واكتساب المعرفة والمعلومات، فكل هذه الأشياء تساعدك على عدم التردد، وعلى الكلام والتحدث

بثقة.

* لا تلُم أو تبكِّت نفسك بقسوة إذا ضاعت منك فرصة بسبب ترددك، فكل إنسان مهما كان عمره أو درجة تعليمه، يحتاج إلى التدريب على اكتساب المزيد من المعرفة والثقة بالنفس. وتذكر أنه لا يوجد إنسان لم يُضع بعض الفرص بسبب تردده، فالإنسان يتعلم دائمًا من أخطائه حتى يتغلب عليها، كما يتعلم أيضًا من أخطاء الآخرين.

* ابدأ بطريقة عملية من الآن، فإذا كنت بصدد شراء ملابس أو أشياء خاصة بك، ولا تستطيع الذهاب بمفردك، ولكن يلزمك أن يكون معك أحد أصدقائك أو أقاربك ليعطي لك رأيه؛ فجرِّب أن تذهب بمفردك وخذ فكرة ولا تشتر، ثم اذهب مرة أخرى، وستجد نفسك تختار نفس ما اخترته سابقًا، وبهذا تتعرف على ذوقك وما يناسبك، وتستطيع شراء ما تحتاجه دون تردد.

* وفي حياتك الروحية حارب التردد بالصلاة والطلبة بلجاجة من أجل أن تكتسب المعونة الإلهية بأن تستطيع أن تتخلص من التردد وتكتسب الثقة بالنفس دون تسرع في اختيارك أو اتخاذ قراراتك المختلفة.

ومع حرارة الجو ستستمتع بعصير الليمون فلا تتردد في عصر الليمون...

مرفأ..

عش كل لحظة كأنها آخر لحظة في حياتك عش بالإيمان عش بالكفاح عش بالحب عش بالأمل وقدر قيمة الحياة (إبراهيم الفقى).

(١٢) كن مؤمنا تكن سعيدا.....

يحكى أن رجلا من هواة تسلق الجبال ، قرر تحقيق حلمه في تسلق أعلى جبال العالم وأخطرها...وبعد سنين طويلة من التحضير وطمعا في أكبر قدر من الشهرة والتميز... قرر القيام بهذه المغامرة وحده وبدأت الرحلة كما خطط لها ومعه كل ما يلزمه لتحقيق حلمه.. مرت الساعات سريعة ودون أن يشعر.... داهمه الليل بظلامه وكان قد وصل تقريبًا إلى نصف الطريق حيث لا مجال للتراجع...ربما يكون الرجوع أكثر صعوبة

وخطورة من إكمال الرحلة..... وبالفعل لم يعد أمام الرجل سوى مواصلة طريقه الذي ماعاد يراه وسط هذا الظلام الحالك وبرده القارس ولا يعلم ما يخبئه له هذا الطريق المظلم من مفاجآت...و بعد ساعات أخرى أكثر جهدًا وقبل وصوله إلى القمة، إذ بالرجل يفقد اتزانه ويسقط من أعلى قمة الجبل بعد أن كان على بُعد لحظات من تحقيق حلم العمر أو ربما أقل من لحظات...وكانت أهم أحداث حياته تمر بسرعة أمام عينيه وهو يرتطم بكل صخرة من صخور الجبل...وفى أثناء سقوطه تمسك الرجل بالحبل الذي كان قد ربطه في وسطه منذ بداية الرحلة ولحسن الحظ كان خطاف الحبل معلق بقوة من الطرف الآخر بإحدى صخور الجبل...فوجد الرجل نفسه يتأرجح في الهواء.. لا شئ تحت قدميه سوى فضاء لا حدود له ويديه المملوءةَ بالدم ممسكة بالحبل بكل ما تبقى له من عزم وإصرار وفي وسط هذا الليل وقسوته ، التقط الرجل أنفاسه كمن عادت له الروح..يمسك بالحبل باحثا عن أي أملٍ في النجاة وفي يأس لا أمل فيه ، صرخ الرجل: إلهي ، إلهي ، تعالَ أعنّي...فاخترق هذا الهدوء صوت يجيبه من داخل عقله: ماذا تريد ياعبدي؟؟

قال الرجل بلهفة: أنقذني يا رب.

فأجابه الصوت: أتؤمن حقا أني قادرٌ علي إنقاذك؟؟

أجابه الرجل: بكل تأكيد، أؤمن يا إلهي ومن غيرك يقدر أن ينقذني؟

وكان الرد: إذن ، اقطع الحبل الذي أنت ممسكٌ به

وبعد لحظة من التردد لم تطل ، تعلق الرجل بحبله أكثر فأكثر

وفي اليوم التالي، عثر فريق الإنقاذ على جثة رجل على ارتفاع متر واحد من سطح الأرض، ممسك بيده حبل وقد جمّده البرد تماما.

متر واحد فقط من سطح الأرض!!

ماذا عنك؟

هل قطعت الحبل؟

هل مازلت تظن أن حبالك سوف تنقذك؟

إن كنت وسط آلامك ومشاكلك.. تتّكل على حكمتك وذكائك.. فتأكد من أنه ينقصك الكثير كي تعلم معنى الإيمان يقول الشيخ محمد الشنقيطي في إحدى محاضراته...

رجل تنكرت عليه نفسه وأصحابه.. وأصبح يتألم على حظه السيئ.. فبقي على حزن بحث عن وظيفة.. فوجد الأبواب مغلقة.. وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه..

شاء الله عز وجل أن يلتقي هذا الرجل بشيخ جليل وقد اصفر لونه ونحل جسمه من الحزن والألم فلما رآه الشيخ على هذه الحال أشفق عليه وقال له كيف حاجتك؟

قال: والله إلى الآن وأنا أبحث عن فلان حتى يكلم فلانًا قال الشيخ:أعلم من يحل لك موضوعك ويكفيك همك.

قال الرجل: وهل يؤثر على المسئول فلان؟

قال الشيخ: نعم يؤثر عليه؟

قال الرجل: هل تعرفه؟ هل تستطيع أن تكلمه؟

قال الشيخ: نعم.... أعرفه وأستطيع وتستطيع أنت أن تكلمه!!!

قال الرجل: بالله كلمه أنت جُزيت خيرا.

قال الشيخ: لا بل أنت تكلمه..

قال الرجل: من هو.

قال الشيخ: «هو الله».

قال الرجل متعجبا: هاه:!!!

قال الشيخ: «وقال ربكم ادعوني استجب لكم».

اتق الله لو قلت لك فلان أو فلان من البشر لكنت قلت هيا...فلما قلت لك الله قلت هاه..أنسيت دعاء الله؟؟

هلا جربت دعوة الأسحار بالليل والناس نيام؟

جربت العباد.... فجرب دعوة الرحمن الرحيم..

فارق الرجل الشيخ.... وكلامه لا زال يرن في أذنيه وقد استيقن أن الفرج من عند الله.. مضى إلى بيته ونام لعل في الغد يكون الفرج

قال الرجل: وبينما أنا نائم إذا بي كأن شخصا أقامني فقمت فصليت ودعوت الله ولذت به وكأنني أراه فلما أصبحت ذهبت في طريق غير الطريق المعتاد!!!مررت على شركة معينه فلفتت.... انتباهي فتوقفت عندها وسألت عن وظيفةٍ شاغرة فإذا بمديرها يقبل إلي!! ويرحب بي ويقول إننا منذ زمن نبحث عن أمثالك!!

وقد عينت في وظيفة لم أحلم بها فلله الحمد.....

الإيمان... أولى خطوات السعادة وأهم قواعدها... أعمقها أثرا وأجلها خطرا.

لكنه ليس إيمان الشكليات والمظاهر!! نعم إنه يربو على ذلك ويجاوزه ليتمكن في النفس... ويتغلغل في القلب... ويستحوذ على الفكر... ويهيمن على الفعل فإن فكر فبفكر الإيمان..

وإن نطق فبلسان الإيمان..

وإن سمع فبأذن الإيمان..

وإن نظر فبعين الإيمان..

إن أقدم فللإيمان.. وإن أحجم فللإيمان.. منطلقه وأساسه... منهجه وسلوكه... غايته وهدفه... كل ذلك ينبع من الإيمان ويصب في مجراه.

أفلا يكون الإنسان سعيدا بعد ذلك؟؟؟

فإن اطمأنت نفسك بالإيمان... وتشربت روحك بحب الله... آمنت بأن ما أصابك لم يكن ليخطئك... وما أخطأك لم يكن ليصيبك... فثق بأنك تبحر في بحر السعادة، وتسمو في مدارجها وأفلاكها... كيف لا وأنت قريب من الله حبيب إليه؟

ومن تأمل السعادة في أسبابها وجد لديه الكثير منها.

عيبنا أننا نبحث عما ينقصنا وإن كان قدرًا مقدورًا ونغفل عما بين أيدينا من نعم ابحث عن السعادة في المقابر تجد أنك حي ترزق ابحث عنها في المشافي تجد أنك صحيح معافى انظر إلى من ضل وانكب على وجهه تجد أنك تمشي على صراط مستقيم.

(وقليل من عبادي الشكور)

نمضي وقتنا في انتظار وأسف على ما مضى وانقضى رب ليل بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه ننسى أن نتنعم بما نملك من أسباب السعادة وحين نلمس سببًا للسعادة نعلق به فيفقد توازننا فتمسي سعادتنا تعاسة أحيانًا نحذف أنفسنا من قائمة السعداء، فتغدو حياتنا سلسلة من المآسي بما كسبته أيدينا!

السعادة فرحة بالطاعة، وتبصر بالنعم التي نملكها واستثمار لها وحسن ظن بالله واستغلال لما في الكون من ذخائر وتوازن بين المطالب وتواصل مع أهل النوائب...رزقنا الله السعادة وجعلها في زيادة.

وإليك البشارة العظمى..

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ۞ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآَخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ۞ نُزُلاً مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ [فصلت: ٣٠، ٣٢].

فما ألذّ السعادة.. حين تشرق الروح بالأنوار.. وتتألّق بفيوضات الأسرار..

مرفأ..

إذا كانت السعادة شجرة منبتها النفس البشرية والقلب الإنساني...

فإن الإيمان بالله وبالدار الآخرة هو ماؤها وغذائها وهواؤها وضياؤها...

(د. يوسف القرضاوي)

السعادة ليست في السلسلة المتصلة الحلقات من المتع التي تنال بأقل قدر من

الجهد...وإنما في الانتصار في العقبات..مغالبة الصعاب...فلذة الظفر عندئذ لذة لاتعدها لذة...الناجحون المستمتعون بالنجاح قد ذاقوا قبل النجاح طعم الفشل...

ثم اتخذوا من فشلهم هذا دافعا قويا وصل بهم إلى قمة النجاح..

(عبد المنعم الزيادي)

كنت أجالس الأغنياء فلا أزال مغموما....كنت أرى ثوبا أحسن من ثوبي..ودابة أفره من دابتي... فجالست الفقراء...فاسترحت...

(عون بن عبد الله)

أكلت الحلو والحامض..حتى ما أجد لواحد منهما طعما...

وشممت الطيب...حتى ما أجد له رائحة...

وأتيت النساء....حتى لا أبالي امرأة أتيت أم حائطا...

فما وجدت شيئا...ألذ....من جليس تسقط بيني وبينه مؤونة التحفظ....

(هشام بن عبد الملك)

لاتعتبر السعادة سعادة..إلا إذا اشترك فيها أكثر من شخص....

ولايعتبر الألم ألما...إلا إذا تحمله شخص واحد....

(أوسكار وايلد)

أتريد أن تكون سعيدا يوما واحدا؟ كل لذيذا...

أتريد أن تكون سعيدا أسبوعا؟ سافر...

أتريد أن تكون سعيدا شهرا؟ تزوج...

أتريد أن تكون سعيدا طول حياتك؟ عليك بالدين...

(مثل نورماندي)

والله إنا في سعادة لو علمها أبناء الملوك لجالدونا عليها بالسيوف!

obeikandl.com

(١٣) مارس هذه المهارة[١]:

ألم يحدث مرة أن أحرجك شخص في مجلس عام بكلمة جارحة؟!

أو ربما سخر منك.. بأي شيء وإن كان صغيرًا.. بلباسك أو كلامك.. أو أسلوبك.. فدافع عنك شخص ما.. فشعرت بامتنان عظيم له.. لأنه كأنما أمسك بطرف ثوبك عندما دفعك غيرك إلى هاوية..

مارس هذه المهارة مع الآخرين.. وسترى لها تأثيرًا ساحرًا..

لو دخلت على شخص وأقبل ولده يحمل طبقًا في طعام.. لكنه استعجل قليلًا..

فكاد أن يقع الطبق على الأرض.. فانطلق الأب عليه ثائرًا.. لماذا العجلة؟

كم مرة أعلمك؟..

فاحمرَّ وجه الولد واصفرَّ..

فقلت أنت: لا.. بل فلان بطل.. رجُل.. ما شاء الله عليه يحمل كل هذا لوحده

ولعله استعجل لأن فيه أغراض أخرى أيضًا..

أي امتنان سيشعر به الغلام لك.. هذا مع الصغار.. فما بالك مع الكبار..

لو أثنيت على زميل في اجتماع.. بعدما صبوا عليه وابلًا من اللوم..

أو أثنيت على أحد إخوانك.. بعدما انكبت الأسرة عليه معاتبين..

شاب أحرجه شخص بسؤال أمام الناس: كم نسبتك في الجامعة؟ !

فانقلب وجه الشاب متلونًا.. فأنقذته قائلًا بلطف: لماذا يا أبا فلان..هل ستزوجه؟!!

---

(١) من كتاب «استمتع بحياتك»(محمد العريفي).

obeikandl.com

أو عندك وظيفة له؟ أو..

فضحكوا ونُسي السؤال.

أو لو عاتبه على دنوٍّ معدله الدراسي.. فقلت: يا أخي لا تلمه.. تخصصه صعب.. لكن سيشد حيله إن شاء الله.

كسب محبة الناس فرص يقتنصها الأذكياء.

إذا هبت رياحك فاغتنمها فإن لكل خافقة سكون كان عبد الله بن مسعود.. يمشي مع النبي عليه السلام..

فمرا بشجرة فأمره النبي أن يصعدها ويأتيَ له بعود يتسوك به.

فرقى ابن مسعود وكان خفيفًا.. نحيل الجسم.. فأخذ يعالج العود لقطعه.

فأتت الريح فحركت ثوبه وكشفت ساقيه.. فإذا هما ساقان دقيقتان صغيرتان.

فضحك القوم من دقة ساقيه..

فقال النبي عليه السلام: ممّ تضحكون؟!.. من دقة ساقيه؟!

والذي نفسي بيده إنهما أثقل في الميزان من أحد.

مرفأ..

- ما عال من اقتصد، وما فشل من اجتهد، ومن تفقَّه في شبابه تعلقت السيادة بأهدابه.
- مالُك هو عمُّكَ، وخالُكَ، وفلوسُك هي ضروسُك، ودراهمُك هي مراهمُك، فلا تسرفْ ولا تبخلْ.
- إن الماء الراكد يأسن، وإن البلبل المحبوس يموت، والليث المقيَّد يذل.
- ألذ طعام بعد جوع، وأعذب ماء بعد ظمأ، وأهنأ نوم بعد تعب، وأجمل نجاح بعد تضحية.
- إن الكتب تلقِّن الحكمة ولكنها لا تخرِّج حكماء ، والسيف يقتل لكن بكف

الشجاع.

- السباحة لا تُتعلم في الدفاتر ولكن في الماء، والرياضة لا تتلقى من الشاشة ولكن في الميدان.
- الدنيا تؤخذ غلابًا، وسوق المجد مناهبة، والحياة صراع، والعلياء تنال بالعزائم.
- مَنْ عنده همة متوقدة، ونفس متوثبة، ونشاط موار، وصبر دائم، فهو الفريد.
- قيل لأبي مسلم الخرساني: مالك لا تنام؟ قال: همة عارمة، وعزيمة ماضية، ونفس لا تقبل الضيم.
- أسرع الفرس فركبه الملوك، وتبلَّد الحمار فركبه العبد، وافترس الأسد فملَكَ الغابة. (د.عائض القرني)

(١٤) اعرف نفسك[1]:

هل حاولت التعرف على مواهبك؟

هل وظفتها في بابها؟

إن كنت فعلت ذلك فأنت من الناجحين الذين امتلكوا مفاتيح النجاح....فنحييك على نجاحاتك...ونطلب منك أن تعرف ذاتك أكثر وأكثر لترتقي سلم المجد حيث مكانك هناك مع القمر وبين النجوم....

فاكتسب معارفك بنفسك بمهارتك وتجاربك ومزاولتك للأعمال ومباشرتك للحياة.

إن الكتب تلقِّن الحكمة، لكنها لا تخرّج الحكماء، وإن الذين امتازوا في العلوم والفنون لم يتعلموا في المدارس فحسب بل تعلموا في مدرسة الحياة ومصنع التجار.

إن كتابًا في فن السباحة يعطي مفاتيحَ في هذا الباب لكن لا يمنع الجاهل بالسباحة

---

(١) كتاب مفتاح النجاح(د.عائض القرنى).

obeikandl.com

من الغرق، لكن أفضل طريقة له أن يهبط إلى النهر ليتعلم فيه مباشرة.

ومثله الخطيب البارع فإنه لم يمهر ويتميز لأنه قرأ مجلدات في فن الخطابة، بل لأنه صعد المنابر وأخطأ وأصاب، وفشل ونجح، وجرب وتدرب، حتى بلغ الغاية في هذه الموهبة.

فإذا أردت البراعة في أي علم أو عمل أو موهبة فاغمس نفسك فيه وانصهر في معاناته، واحترق بحبه، والشغف به إلى درجة العشق وللناس فيما يعشقون مذاهب، وكما قال الشاعر:

وإنما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل

فلا تظن أن النجاح سوف يقدم لك هبة على طبق من ذهب وإن أقبح نصر هو ما كان عن هبة:

وأقبح النصر نصر الأغنياء فهم سوى فهم كم باعوا وكم كسبوا

لكن النجاح الغالي هو ما حصل بجهد وعرق ومشقة ودموع ودماء وسهر وتعب ونصب وتضحية وفداء، وكما قال أبو الطيب:

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والإقدام قتال

إن الناس لا يرحمون الفاشل، وإن الساقط مغضوب عليه وكما قيل: إذا وقع الجمل كثرت سكاكينه؛ لأن الناس لا يحترمون إلا كل ناجح متفوق، فتراهم ينظرون إليه خاشعة أبصارهم، إذا كنت عالمًا أو نابهًا أو غنيًا أو مرموقًا أو مصلحًا، أما البليد الغبي الفاشل الساقط فلا تلمحه العيون؛ لأنها لا تراه أصلًا:

من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرحٍ بميت إيلام

فعليك بطريق التعب والمشقة حتى تصل ﴿**وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ**﴾ وإياك ثم إياك والكسل والتواني والتسويف والأماني فإنها رؤوس أموال المفلسين ﴿**رَضُوا بِأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ**﴾.

إن الله يحب المجاهدين ويكره العجزة الفاشلين، وإن ألذَّ خبز هو ما حصل بعد عرق الجبين، وإن أهنأ نوم ما كان بعد تعب، وإن أحسن شبع ما سبقه جوع، وإن الورد لا يفوح حتى يعرق، وإن العود لا يزكو حتى يحترق:

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف نفخ طيب العود

إن الماء الراكد يأسن ويتغير طعمه، لكن إذا جرى وسرى طاب وعذب، وإن الكلب الجاهل حرام صيده، لكن صيد الكلب المدرب حلال، لأنه أتى بعد جهد وتدريب ومعرفة، يقول الشاعر:

تريدين إدراك المعالي رخيصة ولابد دون الشهد من إبر النحل

مرفأ.....

- إياك والضجر والملل، فإن الضجر لا يؤدي حقًّا ، والملول لا يرعى حرمه وعليك الصبر والثبات.
- من ثبت نبت، ومن جدَّ وجد، ومن زرع حصد، ومن صبر ظفر، ومن عزَّ بزَّ.
- النملة تكرر الصعود ألف مرة ، والنحلة تذهب كرَّة بعد كرَّة ، والذئب من أجل طعامه هجر المسرَّة.
- لمَّا هوى السيف قَطَع، ولمَّا اشتعل البرق سَطَع، ولمَّا تواضع الدر رُفِع، ولمَّا جرى الماء نفع.
- الكسول مخذول، والهائم نائم، والفارغ بطال، وصاحب الأماني مفلس.
- من يكن له في بدايته احتراق لم يكن له في نهايته إشراق، ومن جدَّ في شبابه ساد في شيخوخته.
- تذكر أن في القرآن: سارعوا، وسابقوا، وجاهدوا، وصابروا، ورابطوا.
- وفي السنة: أحرص على ما ينفعك، وبادروا بالأعمال، ونعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ.

(١٥) هل حان وقت أكل الضفادع[1]:

«إذا كان عليك أن تأكل ضفدعة فلا تنظر إليها طويلا» مع مطلع كل يوم يكون على كل منا القيام بمهام معينة، هذه هي الحقيقة أليس كذلك؟

والآن.. بعض تلك المهام هي المهام التي نحب أن نقوم بها، وأخرى لا نستطيع الانتظار لكي ننغمس في أدائها وغالبا لا نستطيع الانتظار حتى نرى النتائج الرائعة التي نعرف أننا سنحققها.

ومع ذلك، فمن بين الأمور التي يجب علينا تنفيذها والأمور التي لا بأس بها، وتلك الأمور التي «من الأفضل أن لا نفعلها» وهي تلك الأمور التي نحاول تجنب القيام بها كلما أمكن، بسبب الخوف من النتائج التي ستلازمها.

ومن أجل تلك الأمور التي «نفضل أن نتجنبها»، تم ابتكار هذا التعبير: «إذا اضطرتك الظروف أن تأكل ضفدعة- فلا تنظر إليها طويلا»

نعم.. إذا ما كانت هناك أعمال تعرف أنك يجب أن تنجزها اليوم وأنك لست متشوقا لها – إذا لماذا لا تضعها على رأس قائمة الأعمال التي عليك القيام بها وتزيحها بعيدا عن طريقك؟

بمجرد أن تنتهي من تلك الأعمال- يمكنك أن تستكمل يومك مستمتعا بكل الأعمال التي عليك أن تفعلها.

بالإضافة إلى ذلك- فالقيام منذ البداية بمهمة «أكل الضفدعة» الصعبة والبغيضة، سوف يولد لديك مشاعر الرضا والفخر والقوة.

فبينما تنظر في قائمة الأعمال التي عليك القيام بها اسأل نفسك

أين الضفادع التي علي أن آكلها أولا؟!

---

(١) مجلة المختار الإداري.

operkandi.com

لا تتركها في نهاية القائمة!

بل ضعها على رأس القائمة نعم يجب عليك أن تهندس نفسك للقيام بتلك الأشياء التى لاتود القيام بها أصلا حتى تهنأ وتستمتع بحياتك وأنت تقوم بأداء ما تحب من أعمال لا شك أن النجاح سيكون حليفك وتوفيق المولى عز وجل سيطفو عل سطح حياتك فيغمرك بالسعادة المنشودة ولكي تصل إلى نجاحاتك عليك أن تتذكر دائما:

«إذا كان عليك أن تأكل ضفدعة، فلا تنظر إليها طويلا»!!!

مرفأ..

- الأعمال بالنيات فانوِ الخير في كل عمل، واستحضر نفع الآخرين والكف عن الشر.
- لا تضق ذرعًا بالمحن فإنها تصقل الرجال، وتقدح العقل، وتشعل الهمم.
- العمل والجد هو الطريق الأعظم إلى الجد، وهو بلسم لأدوائك، وعلاج لأمراضك بل هو كنزك.
- قيمة كل امرئٍ ما يحسن، والعاطل صفر، والفاشل ممقوت، والمخفق رخيص.
- ركِّز اهتمامك على عمل واحد، وانغمس فيه واحترق به وأعشقه لتكن مبدعًا.
- ابدأ بالأهم فالمهم، وإياك والشتات وتوزيع الجهد، على عدة أعمال فإنه حيرة وعجز.
- النظام طريق النجاح، ووضع كل شيء في موضعه مطلب الناجحين، أما الفوضى فهي صفة مذمومة.
- الناجحون يحافظون على مقتنياتهم وأمتعتهم وأشيائهم، فلا يبذرون ولا يفسدون.
- ولا يفوح العطر حتى يسحق، ولا يضَّوع العود حتى يُحرق وكذلك الشدائد لك هي خير ونعمة.

الناجح لا يغلب هواه عقله، ولا عجزهُ صبرَه، ولا تستخفّه الإغراءات ولا تشغله التَّوافه.

(د.عائض القرني)

(١٦) عفوا.....لا ترقص على جراح الآخرين:

هندس نفسك ولا ترقص عل جراح الآخرين ذلك سمت الناجحين والموفقين في حياتهم.. فعفوا... لاترقص على جراح الآخرين.. يا من أنعم الله عليه بنعمة الوظيفة..

لا تجلس في مجلس به عاطل عن العمل أو موظف براتب منخفض لاتتحدث عن مشاريعك الاستثمارية والعقارية ورحلاتك الصيفية ولكن إذا كان ولابد فقل:

الأرزاق بيد الله وبركة المال في الكيف لا في الكم وكم من صاحب أموال لا يجد السعادة ولا يذوق طعمها فالجرح يزيد.. ولا يحتمل المزيد.

يا من انعم الله عليها بنعمة الأمومة...

في مجلس به امرأة حرمها الله نعمة الحمل والإنجاب لاتتحدثي عن أطفالك وجمالهم وبراءتهم وسعادتك بتربيتهم ولكن إذا كان ولابد فقولي:

الأطفال والأبناء مسؤولية كبيرة وخطيرة

وبقدومهم قد تقل الرومانسية والخصوصية بين الزوجين فالجرح يزيد.. ولا يحتمل المزيد.

وكم من عالم جليل وقدير تفوق وهو لا يقرأ ولا يكتب.

يا من أنعم الله عليه بنعمة الشهادات العلمية ...في مجلس به شخص لم تسعفه الظروف لمواصلة تعليمه لاتتحدث عن مؤهلاتك العلمية وثقافتك الواسعة ودرجاتك

obeikandi.com

العلمية ولكن إذا كان ولابد فقل:

العلم ليس بالشهادات والدرجات والجامعات فالجرح يزيد.. ولا يحتمل المزيد.

يا من أنعم الله عليهم بنعمة الوالدين ...في مجلس به أُناس فقدوا أحد والديهم أو كليهما لاتتحدثوا عن حنان وعطايا وهبات أمهاتكم أو آبائكم لكم ولكن إذا كان ولابد فقولوا:

فقدان الوالدين قد يزيد من سرعة النضج وقوة الشخصية وقد يكسب الشخص خبرات وقدرات عالية في تحمل المسؤوليات والمهام. فالجرح يزيد.. ولا يحتمل المزيد.

يا من انعم الله عليه:

بالمال.. بالصحة... بالجمال... بالحرية... بالنجاح... بالسمع بالبصر- بالكلام باللمس... بأي نعمة ملموسة أو لا... بأي نعمة يفتقدها غيرك... تذكر أن :

الله هو ولي النعم.

التضامن مع الناس شئ جميل.

جرح المشاعر بقصد أو بدون قصد شئ مخزي ومهين.

لا ترقص فوق جراح الآخرين وتذكر أنك حين ترقص فوق جراحهم فإنها تزيد وتزيد ولكنك بجهلك تقتلهم لأنّ جراحهم للأسف تزيد ولا تحتمل المزِيد.

مرفأ..

- لا يُرهَبُ السيفُ حتى يسلَّ، ولا يُخافُ الرعدُ حتى يجلجلَ، ولا يُهرب من السيل حتى يحتدمَ.
- أجرى أديسون مكتشف الكهرباء عشرة آلاف تجربة على بطارية، كلها أخطأت فواصل حتى نجح.
- وأقام أنشتاين عمره كله في النظرية النسبية.
- جُمِعَ من براية أقلام ابن الجوزي ما أُدفِئ به ماءُ غسله عند الموت.

- وجُمِعَ الغبارُ من عمامة صلاح الدين فجعل لبنة تحت رأسه في القبر.
- وترك حملُ الطعام للأيتام في الظلام في جسم علي بن الحسين آثارًا وندوبًا.
- ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى (٣٩) وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى (٤٠) ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ﴾.
- **﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلا يَطَئُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ ﴾** [التوبة: ١٢٠].
- (الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني).
- أجمل السواعد سواعد العمال، وأحسن الرؤوس رؤوس المحلقين، وأهنأ النعاس نعاس المتهجِّدين، وأطهر الدماء دماء الشهداء.
- الذي يقهر نفسه أعظم ممن يفتح مدينة، والذي يقاوم هواه أجلُّ ممن يحارب جيشًا.

(د.عائض القرني)

(١٧) انثر خلفك زهورا....واصبر قليلا ترى نورا!!!

ألم تسمع يومًا أنك من يصنع الحياة....؟؟؟

وأنك الوحيد الذي تملك القوة على التغيير ألم تعلم أنك لو نمتَ لن يكون هناك طعمًا للحياة وأنك وحدك المُلام لو وُجد أي تقصير...ربما كنت ترى الحياة بلا ألوان وبلا جمال وربما كنت تظن أنها هكذا!!.. وأنه لا دخل لك وأن هذا هو الحال ولكن فكر ولو للحظة بعقلٍ واعٍ هل هي حقًا هكذا..؟ إن لم تجد الجواب أقولها لك: لا.. وألف لا.. ولا تستغرب من الجواب فأنت من تلوّنها بريشتك وكأنها لوحة لك أنت من تُظهر جمالها وتفتحُ له الأبواب اجعلها ملكك

فلن ترضى أن تملك القبح والسواد وامتلاك الروعة هو المراد سِرْ بها وتغلّب بخيرك على ظلامها سِرْ وامحِ الشرّ من حناياها فبيدك القيادة والتّحكم

تستطيع قلبها إلى جنة.. وأَترُكُ لعقلك الحُكم!!. ضعْ دومًا نصب عينيك أن العيون ترقُبك... الصغير قبل االكبير والغريب قبل الرفيق... فافعل ما تفخرُ به ...سِرْ تاركًا خلفك زهورًا منثورة ريحها على الكل منشورة اصنع الخير فبالخير تُنار الدروب والحياة تحتاج دومًا لخيرك كي تبقى شمسها مشرقة دون غروب وكي يعمّ الخير عليك وعلى غيرك تذكّرْ أنك من يصنع في الحياة فافخر بالخير الذي تتركه خلْفك وافخر عندما ترى أثره على مَن خَلَفَك فهكذا تُنار الحياة انثر خلفك زهورا... واصبر قليلا ترى نورا

مرفأ..

فكن رجلًا رجله في الثرى وهامة همته في الثريا
لا تسقني ماء الحياة بذلةٍ بل اسقني بالعزِّ ماء الحنظل

- طاف ابن بطوطة الدنيا في ثلاثين سنة ، ولقي في رحلته الألاقي حتى جمع الغرائب والعجائب وصار حديث الدهر.

اطلب ولا تضجر من مطلب فآفة الطالب أن يضجرا
أما ترى الحبل بطول المدى على صليب الصخر قد أثرا
وإنما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل
ومشتت العزمات ينفق عمره حيران لا ظفر ولا إخفاق

- وقيل لأبي الطاهر السلفي: من أين لك هذا العلم؟ قال: من جلوس في بيتي مع الكتب سبعين سنة.

لا يصلح النفس ما دامت مدبرة إلا التنقل من حال إلى حال

(د.عائض القرني)

(١٨) تآلف مع النقد :

كثيرا منا من يكره النقد، ويشعر بثقله على النفس عند سماعه.. ويكون جاهزا للدفاع عن نفسه عندما يواجه النقد، وكأنه يواجه هجوما على شخصه أو ذاته، وعليه أن يستعد بأفضل الأساليب والأفكار ليدافع عن منطقة أو أسلوبه.

وأيضا الكثير منا من يتحاش نقد الآخرين، خشية تحسسهم من تقبل النقد أو إيذاء مشاعرهم.

إذا الكثير منا من يدرك بأن النقد، شيء سلبي، نخشاه نحن ويخشاه الآخرين.

ولكن نعود لنفكر، إذا كيف السبيل إلى التطوير ومعرفة عيوبنا وتعديلها؟؟ هل نستطيع أن نرى عيبونا بأنفسنا كما يراها الآخرون فينا!!

وإذا عكسنا السؤال،، هل الصورة التي نراها في الآخرين، هي نفس الصورة التي يروها في أنفسهم!!

لابد من الاختلاف، وإلا إذا عرفنا كل عيوبنا والطريقة لتعديلها لكنا تخلصنا من هذه العيوب حين وجودها، أو أنها لأصبحت عيوبا قليلة جدا.

إذا، نحتاج إلى النقد ولكن ليس بالأسلوب الذي ننظر إليه، نحتاج إلى أن نكون إيجابيين في تقبل النقد.

فإذا كنا نقيم نقد الآخرين لنا بشكل سلبي، سنصاب بالإحباط، وكلما كانت لدينا نظرة سلبية للنقد فهذا سيزيد من احتمال أن يكون رد فعلنا سلبيا تجاه أي نقد يوجه لنا، بذلك سنخسر فرصة معرفة تقييم الغير لأدائنا، وأيضا سيخسر الآخرين فرصة تقييمنا لأدائهم.

إذا فلنسعى إلى التآلف مع النقد ونتقبله، وسأعطيكم طريقتين لتعلم تقبل النقد..

أولًا:

اكتب هاتين الجملتين على بطاقة بحيث تشاهدها دائما، وستلاحظ الفرق بعد مدة:

- «النقد عبارة عن معلومات يمكن أن تساعدني على النمو».
- «النقد عبارة عن تعلم المهارات والمعارف الأساسية».

ثانيا:

اجتهد في طلب النقد من الآخرين. لا تطلب النقد من الآخرين بشكل مباشر، لأن أغلب الأحيان يفكر الآخرون بالأشياء السلبية عند النقد.. لذلك من الأفضل في البداية أن تطلب منهم بعض المقترحات حول كيفية تطوير ذاتك أو تطوير عملك أو تحقيق المزيد من الفاعلية. واحرص على الإنصات لهم والتفكر في نقدهم، بعد ذلك اشكرهم على ذلك.

بذلك ستتغير نظرتك عن النقد، إلى نظرة إيجابية، وأيضا سيتأثر الآخرون، وسيفكرون بالنقد الإيجابي وكيفية مساعدة الآخرين ليتطورا بدلا من النقد السلبي.

مرفأ..

- عليك بالمشي والرياضة والنظافة، فإن الناجحين أقوياء أصحاء.
- بارك الله لأمتي في بكورها، فإذا أردت عملًا فعليك بالصباح فإنه أسعد الأوقات.
- لا تقف، فإن الملائكة تكتب، والعمر ينصرم، والموت قادم، وكل نَفَسٍ يخرج لن يعود.
- مَنْ زرعَ (سوفَ) أنبتتْ له (لعل) وأطلعت (بعسى) وأثمرت
- (بليت) لها طعم الندامة ومذاق الحسرة.
- إذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وبادر الفرصة، وأحذر البغتة، وإياك والتأجيل والتردد، وإذا عزمت فتوكل على الله.

لا تقل قد ذهبت أربابه كل من سار على الدرب وصل

obeikandl.com

- الإبداع أن تجيد في تخصصك، وما يناسب مواهبك، فقد علم كل أناس مشربهم، ولكلٍّ وجهة هو موليها.
- لا يضير الناجحين كلام الساقطين، فإنه علو ورفعة، كما قال أبو تمام:

وإذا أراد الله نشر فضيلة طويت أتاح لها لسان حسود

- النقد الظالم قوة للناجح، ودعاية مجانية وإعلان محترم له وتنويه بفضله:

وإذا أتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل

- الناجح يقوم بمشاريع يعجز عنها الخيال، وتبهر عظماء الرجال، وتثير الدهشة والغرابة والتعجب من عظمتها.
- الناجح لا يعيش على هامش الأحداث، ولا يكون صفرًا بلا قيمة، ولا زيادة في حاشية.
- مَنْ كانت همته في شهواته وطلب ملذاته كثر سقطه، وبان خلله، وظهر عيبه وعواره.
- من خدم المحابر خدمته المنابر، ومن أدمن النظر في الدفاتر احترمته الأكابر.
- من خلق الناجح التفاؤل وعدم اليأس والقدرة على تلافي الأخطاء، والخروج من الأزمات، وتحويل الخسائر إلى أرباح.
- القطرة مع القطرة نهر، والدرهم مع الدرهم مال، والورقة مع الورقة كتاب، والسَّاعة مع السَّاعة عمر.
- أمس مات، واليوم في السياق، وغدًا لم يولد، فاغتنم لحظتك الراهنة فإنها غنيمة باردة.
- المؤمن لا يخلو من عقل يفكر، ونظر يعبّر، ولسان يذكر، وقلب يشكر، وجد على العمل يصبر

(د.عائض القرني)